Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المجتمع وأمنه وطمأنينته يقول تعالى: (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولوأعجبكم،أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون[1]).

أوصى بالحيطة والحذر والتعامل معهم:

ولكنه سمح بمواصلة ومعاملة من لم يقاتلوا المؤمنين منهم مع الحذر منهم واليقظة بدليل انه ﷺ سمح لأسماء بنت أبي بكر بقبول هدية والدتها المشركة عندما قدمت على المدينة في الفترة التي كان فيها مهادنة بين رسول الله وكفار قريش كما في البخاري ومسلم،كما فهم ذلك أكثر أهل التأويل لدى دراسة آية الممتحنة وهي قوله تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا إليهم ان الله يحب المقسطين[2]). فقالوا انها محكمة.

ومع ذلك فقد انزل منزلتهم الاجتماعية وجعلها سواء مع منزلة الزاني والزانية في النكاح كما هو ظاهر قوله تعالى: (الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها

---

(١) البقرة ٢٢١

(٢) الممتحنة ٨